

تفسير القرطبي {سورة الجن} 1{{828}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن ومن اسلم فاولئك تحروا رشدا لنفتنهم في لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه

يسلك ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا - 00:00:00

صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا اه ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من

الله ورسالاته - 00:01:33

ومن يعصي الله ورسوله نار جهنم خالدين فيها ابدا فسيعلمون من اضعف فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قريب امدا عالم

الغيب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه. احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من - 00:03:03

من بين يديه ومن خلفه رسدا ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم واحاط ب الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضل

الرسال وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:04:42

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى

بهده اما بعد فان الله تعالى يبين ما للمتقين وما للمجرمين - 00:05:28

وقال جل وعلا وانا من المسلمون ومنا القاسطون. هؤلاء نفر من الجن الذين اوحى الله الى نبيه ان يخبر قومه انهم استمعوا اليه في

نحلة قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - 00:05:51

هؤلاء يقولوا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون اخبروا انهم جماعة اسلمت واحبت الدين واصبحت دعاء وجماعة قاسطون القاسطون

الكافرون المجرمون بخلاف المقسطون فهم المتقون الخائفون القاسط المجرم الظالم والمقسط المتقي - 00:06:14

وانا من المسلمون المستسلمون المنقادون الداخلون في دين الله وسبق ان قلنا ان الاسلام والايمان اذا اجتماعا افترقا واذا افترقا

اجتمعا اذا جاء الاسلام والايمان مع بعض فالاسلام المقصود به الاستسلام والانقياد ظاهر - 00:06:42

والايمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب واذا عانوا يعني الداخل لها واذا جاء كل واحد منهم لحال جاء الايمان الحال يشمل

الايمان والاسلام. جاء الاسلام الحال يشمل الايمان والاسلام - 00:07:12

اما اذا جاء مع بعض سيكون الاسلام المقصود به الانقياد ظاهر والايمان المقصود به ادعان القلب وتصديقه ولذلك قالت الاعراب امنا

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا استسلمنا وانقذنا في الظاهر - 00:07:31

ولذلك هؤلاء الشريحة كانت منافقة ولما يدخل الايمان لم يدخل بعد لكن احتمال يدخل فيما بعد اذا هؤلاء الجماعة قالوا منا المسلمون

المستسلمون المنقادون الذين امنوا ومنا القاسطون الجائرون الكافرون - 00:07:51

ثم قال فمن اسلم استسلم وانقاد واطاع الدين فاولئك تحروا رشدا تحروا الحق وتحروا الصواب وتحروا النجاة وتحروا ان يكونوا

على الطريق القوي تحروا راشدا واما القاسطون الكافرون فكانوا لجهنم - 00:08:12

هذا في توسع في العبارة يعني هم الحطب لانهم اذا جاؤوا للنار زاد ولعها وزاد ضياعها وقوتها كذلك الحطب اذا وضع في النار هذا

فيه نوع من التوسع وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. ان نخفف من الثقل - 00:08:39

بدليل لاسقيناهم بدليل الله من فارقة وان لو استقاموا وان حالهم وامرهم الاستقامة وعدم الكفر لاسقيناهم ماء غدقا كثير

من المفسرين قالوا على ظاهرها انزلنا عليهم المطار الكثير - 00:09:08

الذي به ينالون الخير لان كل شيء من من الماء وجعلناه من الماء كل شيء حي وقيل الماء الغدق المقصود به الغناء والرغد والعافية اما ان يكون الماء لو استقاموا لانزلناه عليهم المطر - 00:09:37

والكثير المبارك وبه تنبت الارض ويكثر الخير. او المقصود بالماء الغدق هنا تعبير عن الغناء وعن السعادة التي تأتيهم سواء كان هذا توسع في العبارة او كان المقصود الحقيقة. فالخلاف تنوع - 00:10:01

لنفتنهم فيه اي لنختبرهم ولنبتليهم به وكل الكون موجود للابتلاء هذا الكون كله ابتلاء الخلق للابتلاء خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم خلقتهم للاختلاف وللرحمة - 00:10:19

الخلق للابتلاء وهل المقصود بالاوامر التنفيذ او الابتلاء للابتلاء كلف الرقيب فموجبا تمكنا مصيب او او المقصود انك لازم تنفذ قالوا لا العبد قد يكلف بما لا يطيق لكن هو - 00:10:51

عليه ان يعمل ما يستطيع وما لا يستطيع لا يكلفه الله له ولذلك احيانا التكليف يكون المقصود منه الامتثال والله اذا امتثل العبد يرفع عنه التنفيذ احيانا اوجب عليه خمسين صلاة - 00:11:20

نبينا صلى الله عليه وسلم جاء لموسى قال لامتك لا تطيق بعدين طلب التخفيف حتى صارت خمسة قال له هن خمس وهي خمسون ما يبذل القول لدي من جاء بالحسنة - 00:11:38

عشر امثالها وقال لابراهيم اذبح ولده اني ارى في المنام اني اذبحك ولد وحيد واصبح يساعد ويبنى معه الكعبة وهو كبير في السن فلما اسلما استسلما وانقادا لامر الله الابن والاب لانهما - 00:11:53

صالحين وتله للجبين نوموا على يعني الطرف الجبين واخذ المدي ليلمح ونادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك المحسنين بعدين قال الله بعدها ان هذا لهو البلاء المبين - 00:12:20

ان هذا لهو البلاء المبين. الذي لا وراء وراه. رجل كبير في السن وعنده ولد واحد يقال له اذبحه وابراهيم الذي وفى كل ما امر بشيء عمله كان امة صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا - 00:12:48

اذا لنفتنهم فيه نختبرها ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه يسلكه ومن يعرض عنك ربه يسلكه يعرضه ويسلكه. او نسلكه الله عذابا فعدن يعني شاقا فيه يعني اهانة والم وفيه لان الصعود دائما فيه صعوبة. اي عذابا صعدا اي شاقا متينا قويا - 00:13:12

ثم قال جل وعلا وان المساجد لله اتفقوا على فتح ان هنا وان المساجد لله قالوا هذي معطوفة على ايش؟ قلوجي الي انه استمع واوحى الي ان المساجد لله قيل - 00:13:48

ان كنائس النصارى وبيع اليهود يضعون فيها الاصنام ويشركون فيها ويدعون غير الله فقال الله للمسلمين ان هذه المساجد لله لا يكون فيها دعاء غير الله او على القول المرجوح ان المساجد - 00:14:12

هي الاعباء الذي يسجد عليها ان لا يسجد بها الا لله ان نسجد على سبعة اعضاء الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين سبعة الاعضاء. هذه المساجد ليسند بها لا يكون بها السجود الا لله لا يفسد بها لصنم ولا لولي ولا لشيء - 00:14:37

لكن المساجد هي اماكن السجود وهي اماكن العبادة هذه ينبغي ان لا يجعل فيها الاصنام كما فعلت قريش وينبغي الا يشرك فيها بالله كما فعلت اليهود والنصارى ان المساجد لله - 00:15:05

بنيت لله ولذكر الله ولعبادة الله فلا تدعوا مع الله احدا فيها ولا في غيرها ولذلك لما جاء الاعرابي وانشد بعيره قالوا ما رده الله عليه المسجد ما هو محل انشاد الضالة - 00:15:24

ولما جاء الاعرابي الاخر وبال قال لا ترموه ثم قال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه القاذورات انما هي لذكر الله وقراءة القرآن والصلاة او جلست في المسجد - 00:15:47

ولذلك النوم في المساجد ضرورة الذي يكون عنده بيت ويروح ينام في المسجد لا. ينام في المسجد المعتكف ينام في المسجد الذي لا بيت له واحد ما عنده محل ينام فيه. يمكن يروح للمسجد ينام - 00:16:05

لان الانسان اذا نام ارتفع عنه التكليف وهو في النوم قد يحصل منه تنجيس للمسجد فالنوم في المسجد ضرورة ضرورة ليس كل واحد اي واحد ينام لا لا ينام في المسجد الا للحاجة. لان هذه بيوت الله - [00:16:24](#)

ايوه هذه بيوت الله للصلاة في قراءة القرآن للذكر للاستغفار او للعبادة في عبادة اسمها الاعتكاف وانتم عاكفون في المساجد وعلماء المسلمين فيها بين بين تضيق وتوسعة الشافعي رضي الله عنه وسعه ومالك رضي الله عنه ضيقها - [00:16:47](#)

فالشافعي يقول يمكن تعتكف لحظة ولا يلزم صوم ولا يلزم انت مار بالمسجد تقول نويت الاعتكاف او تضمره ما يحتاج تقول نويت وانا اللحظة الذي نعطي للمس مارك الاعتكاف لا بد فيه - [00:17:16](#)

من الصوم ولا يطلب فيه العلم ولا تعمل في الاعتكاف الا الاعمال المتمحضة ليوم القيامة الاعمال اللي مشتركة في الدنيا لا تعملها في الاعتكاف هو ضيقها رحمة الله عنا وعليه - [00:17:34](#)

والشافعي وسعها واحمد وابو حنيفة رضي الله عن الجميع وسط لذلك كثير من العلماء لا يرى في الاعتكاف مثل ايش؟ مثل النذر للاعتكاف يقول هذا عبادة متمحضة للآخرة. فالذي لا يستطيعها لا يدخل نفسه فيها - [00:17:53](#)

لكن الذي يستطيع ان يدخل نفسه فيها اجرها عظيم. كذلك النذر يؤخذ به من البخيل ليش توجب شي على نفسك ما اوجبه الله عليك ولذلك الاعتكاف يعني عندهم لا يعمل فيه الا ما لا - [00:18:16](#)

عند مالك لا تخرج الا لشيء لا يمكن غيرك يقوم به عم ولا تخرج عن المسجد الا للضرورة اكل وشرب او قضاء حاجة ولا تتعلم علم ولا تتكلم تقرأ القرآن تصلي - [00:18:35](#)

اذكر الله وتسكت وتقرأ القرآن قراءة يعني للعبادة ما هي قراءة للحفاظ للعبادة تنوي بها العبادة اما تعلم وتتعلم لان هذا فيه جانب دينوي يقول لك لا تفعل الشافعي لا وسعها - [00:19:00](#)

فلا تدعوا مع الله احدا مساجد لله بنيت لعبادة الله لطاعة الله لاعلاء كلمة الله. لذلك يعني بعض الصلاة لا تصح الا في المسجد الجمعة لا تصح الا في المسجد - [00:19:21](#)

لابد يكون مسجد ومبني مهياً ولا بد من جماعة محددة وانه لما قام عبد الله يعني في نخلة يدعوه يدعو الله تعالى يكونون عليه لبدن هذا فيه قولان للعلماء القول الاول وهو - [00:19:41](#)

القوي والسياق يعبد انهم لما قام عبدالله يدعوه ربه ويصلي اجتمعت عليه الجن حتى صاروا فوقه القول الثاني انه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدن لاذيته وهم كفار قريش - [00:20:06](#)

مما دعاهم وبلغهم ولذلك حاولوا ان يوصلوا له الاذي ولما قال لهم اني نذير لكم قالوا تبا لك السائر اليوم دعوتنا وكان عمه سابقا للتكذيب فكان من اشقى القوم لا زالت في تبت يدا ابي لهب - [00:20:31](#)

لانه سرع بالتكذيب فالله تعالى اشقاه واخزاه. نرجو الله السلامة والعافية ذلك في التأني السلامة الانسان لا يستعجل في التكذيب ولا يستعجل في الانكار حتى يعلم كم الانسان ينكر ويكون الذي ينكره هو المعروف. نتيجة لعدم ايش - [00:20:59](#)

عدم التأمل لعدم العلم لذلك ينبغي ان نتعود على ان نسأله المخالفة عن ادلته قبل ان ننكر على المخالف ما دليلك فاذا قال دليله وكان اية منسوخة نقول له تعال معنا. كان حديث موضوع تعال معنا - [00:21:19](#)

نحن عندنا حديث صحيح عندنا اية محكمة اترك ما عندك تعال معنا اما اذا قال لك اية صحيحة غير منسوخة حديث ثابت دليل اجماع عند ذلك تتهم نفسك لذلك الله يقول فلا تزكوا - [00:21:46](#)

انفسكم بعض الناس يتعود ما عنده الحق وما عند الآخرين لا هذا ما هو انصاف ميزان الحق الكتاب والسنة فان تنازعتم في شئ الى الله ورسوله تركت فيكم ما ان تمسكتم به - [00:22:05](#)

لن تضلوا بعدي والانسان قد يكون عالم وعنده جزئية خطأ وهذا لا ترفع عنه العلم والانسان قد يكون جاهلا وعنده جزئية صح. وهذه لا ترفعه الى ان يكون عالما اذا كون ان الانسان عنده حق - [00:22:26](#)

وكون انسان عنده خطأ هذا لا يجعل اللي عنده خطأ غير عالم ولا يجعل اللي عنده صواب عالم هذا جاهل اصاب في جزئية وهذا عالم

اخطأ في ايش الجزئية الأمر سهل - 00:22:44

اذا الميزان النصوص الميزان هو الاتباع ربنا يقول اتبعوا ما انزل اليك. ما قال اتبعوا الشيوخ اتبعوا الالباء اتبعوا المذهب لا اتبعوا ما

انزل اليكم الخير كله في الاتباع دعوا كل قول - 00:23:00

عند قول محمد صلى الله عليه وسلم جماعة امن في دينه كمخاطرين اذا جاء نهر الله بطل نهر هذا اذا تعودناه يقول ولو واحد علمه

قليل فيه البركة وفيه الخير - 00:23:25

وفيه الإنتاج ومع ذلك نترضى على الائمة ونترحم عليهم واراؤهم احسن من ارائنا وفهمهم احسن من فهمنا اختياراتهم احسن من

اختياراتنا. هذا اذا ايش اذا فقدت النصوص اما اذا اتت النصوص - 00:23:44

وكل واحد من الائمة يقول اذا صح الحديث وها هو مذهبي كل واحد من الائمة صح عنه باسناد صحيح انه قال اذا صح الحديث ما

هو مذهبي وقد جمعها الشيخ المحدث رحمة الله عليه الشيخ ناصر الدين الالباني غفر الله لنا وله ولعلماء المسلمين في اول كتابه -

00:24:09

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح عن الائمة ان كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث ها هو مذهبي وورد عن الائمة

رضي الله عنهم انهم قالوا المذهب - 00:24:41

مكان الذهاب في اجتهاد الامام في المسائل التي لا نص فيها ذكر ذلك السوق حاشية على مختصر خليل في المذهب المالكي عند قول

خليل وقد سألتني جماعة ابانا الله ليلا ولهم معالم التحقيق ان نعمل لهم مختصرا على مذهب مالك - 00:25:00

وقوله على مذهب مالك قال المذهب مكان الذهاب وهو اجتهاد الائمة فيما لا نص فيه اما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع اذا

النصوص اتباع اتبعوا ما انزل اليكم - 00:25:31

اما المذاهب فهو مكان ذهاب العلماء في الحاق المسائل التي لا نص فيها بالمنصوصة فهذه هي اماكن الاجتهاد. هذا هو المذهب ذهاب

الامام للاجتهاد في المسائل التي لا نص فيها ليلحقها بالمسائل المنصوصة - 00:25:53

اما النصوص فهي اتباع وانه لما قام عبدالله كادوا يدعوا قام عبدالله يدعوا ربه وهو محمد صلى الله عليه وسلم كادوا يكونون عليه

لبدن الصلة لو بد ولبد ايوة نبدة ولبددة - 00:26:15

ولوبد ولبد وهي الاجتماع حتى يكون بعضهم فوق بعض. ومنه النبذة التي توضع على ظهر البعير او الدابة ومنه التلبد راقبة الاسد

لكثرة الشعر فيها هل هؤلاء الجن الذين جاءوا للنبي في نصيبين او هل هؤلاء قريش - 00:26:39

كانوا يريدون اذيته وكراهية ما جاء به اقوال للعلماء قل لهم قال قل كله ورد ذلك قل لهم يا عربي او قال لهم النبي صلى الله عليه

وسلم انما ادعو ربي ولا اشرك - 00:27:02

يعني انت تترك الهتنا، قالوا لهم اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. قال لهم انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا لا صنما ولا وليا

ولا شيء. ادعو ربي ولا اشرك به احدا - 00:27:21

اذا قالوا له ربه قل لهم ذلك او قال هو ولهم ذلك على القراءة في كل وقال قل لهم يا نبيي لا املك لكم ضرا ولا راشدا لا املك لكم ضرا

ولا راشدا. هذا الاسلوب يسمى احتباك - 00:27:40

الضر يقابله النفع والرشد يقابله السفه فقال هنا ضرا وترك النفع وقال رشدا وترك سفاها ليكون الكلام كأن فيه احتباك يجمع هذا. اي لا

املك لكم ضرا ولا نفعاً. ولا املك لكم - 00:28:01

رواية ولا رشدا هذا الذي يملكه من الله انا املك ان نبين لكم اقول لكم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اقول لكم فمن يشرك بالله فقد

حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:28:23

اقول لكم من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار انا املك لكم البيان اما ادخال الامام في قلوبكم او انزال عليكم العقوبة هذا

لا املك هذا من ملك الله. اي وانا عبد لله - 00:28:43

لا املك لكم ضرا ولا رشدا بعد ان قال قل اني لن يجيرني من الله احد ان اراد ان يعاقبني وخالفت امره. من يمنعني من الله ولن اجد

من دونه طريقا لا نفقا في الارض ولا سلما نطلع به. ولا نجد من دونه ملجأ - [00:29:02](#)

لكن ابلغ دينه وادعو له وهذا الذي ينجيني وهو الذي يعزني وهو الذي تكون به الرفعة وهو التمسك بهذا الدين الا بلاغا من الله الا ان ابلغ دين الله بلاغا. وابلغ الرسالات التي جاءت لي - [00:29:29](#)

لمن امرت بتبليغها. هذا الذي ينجيني وهو الذي ينفعني. اما التكذيب والكفر هذا انا يضرني بالعقوبة لكم انا لا املكها. وادخال الامام في قلوبكم انا لا املكه ومن يعص الله ورسوله - [00:29:49](#)

فان له نار جهنم. من يعصي الله بان يكفر به ورسوله بان لا يؤمن بما جاء به فان له نار جهنم خالدين فيها لا يخرج منها ابد الدهارير - [00:30:10](#)

ثم بين خوفاهم قال حتى اذا رأوا ما يوعدون من العقوبة ومن الفضائح عند ذلك سيعلمون وهذا يدل على الاستقبال والتسويق يعني شيء مستقبل من اضعف ناصرا واقل عددا هل هم رسل الله واتباع رسله ام انتم - [00:30:28](#)

سيعلمون يوم القيامة من اضعف ناصرا واقل عددا قل لهم يا نبيي ان ادري ما ادري ان نافية ما ادري اقريب ما تواعدون ولكن قال اندري قل اندري اقريب ما تواعدون ام يجعل له ربي امدا - [00:30:52](#)

ام يفتحوا لكم فسحة في ذلك لا ادري قريب ام بعيد عالم الغيب صفة لربي ان يجعلوا له ربي امدا عالم. ربي عالم. صفة لربي فلا يظهر على غيبه احدا - [00:31:14](#)

الا من ارتضى من رسول اذا الغيب من خصائص الربوبية الغيب لا يعلمه الا الله الملائكة لا تعلم الغيب الرسل لا يعلم الغيب. الاولياء لا يعلم الغيب. الابدان هادو لي يقولوا ما ادري الابدان هادو فين - [00:31:35](#)

لا يعلم الغيب الاولياء الاوتاد الاولياء هم الذين امنوا وكانوا يتقون وبعدين صريح في القرآن ان الرسل لا تعلم الغيب وصريح في القرآن ان الذي يعلم الغيب الله وحده. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - [00:31:55](#)

الا الله اما هؤلاء الذين يقولون ان عند ائمتهم ما لم يكن عند الرسل وانهم يعلمون الغيب ويذهبون ويدعونهم هذا خطر جاسم جاثم عليهم من لا يدعى الا الله وقال ربكم ادعوني - [00:32:20](#)

استجب لكم. والدعاء هو العبادة. فالذي يدعو غير الله كأنه عبده الدعاء هو العبادة ولا يشرك في عبادته احدا الذي يدعو غير الله خاطر بدينه لذلك ابراهيم ذبح عجل للملائكة - [00:32:42](#)

وجاء بعجل سمين وقربه اليهم فلما لم يأكلوا او جسى وقال الا تأكلون حتى قالوا حتى قالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط ولوط لما جاءته الملائكة ضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب - [00:33:04](#)

وقال كلامه المحزن لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركني شديد وقال لهم هؤلاء بناتي تزوجوهن فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد حتى اخبره جبريل وقال له يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليه - [00:33:25](#)

وهذا نبي الله يعقوب ابىض عيناه من الحزن. ليس بينه وبين يوسف لا صحراء سيناء حتى جاء البشير واخبره وهذا نوح قال مطمئن ان ابنه لن يغرق وانه ناجي لان الله قال له انا منجوك واهلك. والله لا يخلف الميعاد - [00:33:47](#)

فلما انتهى الغرق وانتهى الهلع قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين حتى قال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاتهم انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين حتى قال نوح ربي اني

اعوذ بك - [00:34:13](#)

كما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها وعن ابائها وصلى وسلم على زوجها قال لها يا عائشة ان كنت الممتي بالسوء فتوبي الى الله - [00:34:41](#)

حتى انزل الله عليه اولئك مبرءون مما يقولون اذا هو ساري الوجه تبرق وقال اما الله فقد برأك قالت لها امها قومي فاحمدي قالت والله لا احمد الا الله. الذي برأني - [00:35:09](#)

بعدين نقول الاولياء يعلموا الغيب نقول غير الله يعلم الغيب هذا خطر او غي من خصائص الربوبية لا يدعى الا الله لا يصلى الا لله لا

يطاف الا بالمحل الذي قال الله يطوف به وهو البيت العتيق - 00:35:32

الطواف بالقبور وجعل القباب عليها والسؤال غير الله. وطلب الحوائج من غير الله. هذا غاية في الخطورة لذلك الله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت المؤمنين وان تطع كرما في الارض - 00:35:54

تدلك عن سبيل الله. فحري لاهلي لاعتقاد السليم ولاهل الفهم الصحيح للاسلام ان يجتهدوا على اخوانهم الذين ابتلوا بالانحراف بالمعتقد يبين لهم الحق يوضح لهم خطورة دعاء غير الله يبين لهم خطورة التعلق بالاموات - 00:36:13

التعلق بغير الله هذا مشكل واحد يتعلق بغير الله. يدعو غير الله يسجد لغير الله يطوف بغير البيت الطواف بالبيت طواف عبادة ما يقاس على العبادة يروح يسأل الاموات هذا مشكل - 00:36:39

ذلك الحقيقة لابد من ان ينضوي المسلم تحت النصوص. لان الذي ينقذ البشرية هو النصوص النصوص معصومة وارااء الناس ليست بمعصومة. لكن النص معصوم ولذلك الله قال اليوم اكملت لكم - 00:37:01

دينكم اكملت طيب الدين كمل اي شيء نحتاجه موجود في الدين الا من اقتضى من الرسول فانه يعلمه الغيب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ستدخلن المسجد الحرام فلما جاء صلح الحديبية قال له الصحابة قلت لنا تدخل المسجد الحرام؟ قال ا قلت لكم السنة ستدخلون - 00:37:21

ودخلوا ولما ضرب يوم الخندق الصخرة قال فتحت لي المدائن وقال سراقه سيلبس اسورة اسراء حتى جاء في فتحت لبسها له تصديقا للنبي صلى الله عليه وسلم وجيش علي قال لهم ابحتوا عن ذي الثدية - 00:37:49

كان يعرف فوجدوه عند ذلك كثير من الصحابة رجع وصار مع علي وقالوا ان تقتلوا عمار ايش الفئة الباغية لما قتل عمار تجلت الامور واتضحت وقال يخرج من ضئضيها ناس يخرجون من الدين. كما يخرج السهم من الرمية - 00:38:19

كان هو اول بداية الخوارج من نسله كل دين مبين في كل شيء دين تبيان لكل شيء. بس نحتاج نعطيه وقت لابد ان نعطي وقت لديننا. نفهم نتعلم نقرأ بما كنتم تعلمون الكتاب - 00:38:46

وبما كنتم تدرسون لابد من الدراسة يثور القرآن قال ابن عباس هذا القرآن اذا ثوره في كل شيء طراً عليهم سورة الاحزاب والنور في الموسم قال لو سمع اهل الارض لدخلوا في الاسلام - 00:39:11

دين دين اية في الجمال وحل مشاكل الناس. بس ينبغي ان نأخذه ايش بقوة ولا نكون نمثل دار المحامي الغبي المسلمون يمثلون دار المحامي الفاشل فنحن لا نحول بين الكفار وبين الاسلام - 00:39:30

باخلاقنا وعدم ممارستنا لديننا وبالكذب والغش لان ديننا يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي. تصدق انفق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون. فاذا قرأ القارئ - 00:39:48

عن هذا الدين قال ما اجمل هذا الدين! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض. فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الكذب اذا يقول الكافر لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين - 00:40:03

لذلك من اهم شيء القدوة الحسنة القدوة القدوة اذا ارتضى ربنا ان يرسل رسولا فانه ينزل عليه الوحي ويأتيه بالحرس من بين يديه ومن خلفه ويرقب الشياطين حتى لا تقرب هذا الوحي حتى يوصله. ويسلم من ان يناله اي شيء - 00:40:24

ولذلك الرسل الوحي عندهم محفوظ ولذلك حديث الغرائيق لا يصح تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى. هذا لا يصح متنا ولا سنداً ما يصح ومتنوا فيه علة لانه قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. واي سلطان اعظم من ان يجعل في قراءته ما ليس منها. كما هو معروف في محله - 00:40:51

ايوا ليعلم يظهر ذلك بان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم علمه وحفظه واحصى كل شيء عدد كل شيء عددا هل هي حال او مصدر او تمييز كل شيء - 00:41:19

احصاء او احصاه من عدد او احصاه في حال كونه يعني عاددا له اقوال للعلماء في ذلك وكل سائغ نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا - 00:41:43

ففضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة أجالنا واقرن بالعافية ودونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:42:05](#)

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. غدا اجازة. غدا اجازة ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:42:25](#)